

¹كَانَ فِي سِتَّةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبُورِينَ عِنْدَ تَهَرِ خَابُورَ أَنْ السَّمَاءَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ.² فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْيِ يُوْبَاكِينَ الْمَلِكِ،³ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جِرْقَيْالَ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوزِي فِي أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ عِنْدَ تَهَرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ.⁴ فَتَنَظَّرْتُ وَإِذَا بِرِيحٍ غَاصِقَةٍ جَاءَتْ مِنَ السَّمَاءِ. وَسَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَبَارُوتُ مَوَاصِلَةٍ وَحَوْلُهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.⁵ وَمِنْ وَسْطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَاتٍ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا، لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ.⁶ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَوْجِهٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ.⁷ وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلٌ قَائِمَةٌ، وَأَقْدَامُهَا أَرْجُلُهَا كَقَدَمِ رَجُلٍ الْعَجَلِ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمَصْضُولِ.⁸ وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَجْنِحَتُهَا لِجَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ.⁹ وَأَجْنِحَتُهَا مُتَّصِلَةٌ بِالوَاحِدِ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا، كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهٍ.¹⁰ أَمَّا شِبْهُ وَجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ بُورٍ مِنَ السَّمَاءِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا.¹¹ فَهَذِهِ أَوْجُوهُهَا. أَمَّا أَجْنِحَتُهَا فَمُنْبَسُوطَةٌ مِنْ قَوْفٍ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يُعْطِيَانِ أَجْسَامَهَا.¹² وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهٍ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرًا. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا.¹³ أَمَّا شِبْهُ الْحَيَوَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَجَمْرِ تَارٍ مُنْقَدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنْ النَّارِ كَانَ يَخْرُجُ بَرَقٌ.¹⁴ الْحَيَوَاتِ رَاكِصَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرْقِ.¹⁵ فَتَنَظَّرْتُ الْحَيَوَاتِ وَإِذَا بِكَرَّةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَوَاتِ يَأْوِجُهَا الْأَرْبَعَةُ.¹⁶ مَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ

وَصَنَعْتُهَا كَمَنْظَرِ الزَّبَرَجَدِ. وَلِلْأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعْتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بِكَرَّةٍ وَسَطَ بَكَرَةٍ.¹⁷ لَمَّا سَارَتْ سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا.¹⁸ أَمَّا أَطْرُفُهَا فَعَالِيَةٌ وَمُخِيفَةٌ. وَأَطْرُفُهَا مَلَانَةٌ عُيُونًا حَوَالَيْهَا لِلْأَرْبَعِ.¹⁹ فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَاتِ سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا ارْتَفَعَتِ الْحَيَوَاتِ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتِ الْبَكَرَاتُ.²⁰ إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرًا. إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَالْبَكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا. لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ.²² وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَاتِ شِبْهُ مُقَبِّبٍ كَمَنْظَرِ الْبَلُورِ الْهَائِلِ مُنْشَرًّا عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ قَوْفٍ.²³ وَتَحْتَ الْمُقَبِّبِ أَجْنِحَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الْوَاحِدُ تَحَوَّ أَخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُعْطِيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُعْطِيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامَهَا.²⁴ فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنِحَتِهَا كَخَرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ، صَوْتُ صَاحَةِ كَصَوْتِ جَبَشٍ. وَلَمَّا وَقَفَتْ أَرْحَتْ أَجْنِحَتَهَا.²⁵ فَكَانَ صَوْتُ مِنْ قَوْفٍ الْمُقَبِّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفَتْ أَرْحَتْ أَجْنِحَتَهَا. وَفَوْقَ الْمُقَبِّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شِبْهِ الْعَرْشِ شِبْهُ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ قَوْفٍ.²⁷ وَرَأَيْتُ مِنْظَرَ النَّحَاسِ اللَّامِعِ كَمَنْظَرِ تَارٍ دَاخِلُهُ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى قَوْفٍ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتٍ. رَأَيْتُ مِنْظَرَ تَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا.²⁸ كَمَنْظَرِ الْقُوسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ. هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّمَعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شِبْهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَزَرْتُ عَلَى وَجْهِي. وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ،